

الباب الثالث

منهج البحث

يتناول هذا الباب عن تصميم البحث، ومدخل البحث، ومكان البحث، وحضور الباحث، ومصدر الحقائق، وطريقة جمع الحقائق، وطريقة تحليل الحقائق، وتفتيش صحة الحقائق، وخطوات البحث

أ. تصميم البحث

وتصميم هذا البحث الوصف التصميم الوصفي. البحث الوصفي هو طريقة البحث التي تحاول وصف الكائن أو الموضوع وفقا بالدراسة فيه، وذلك بهدف والبحث وصف منهجي عن الحقائق وخصائص الكائن بالدراسة المناسبة . والبحث الوصفي هو البحث الذي يهدف لوصف السكان او المنطقة المعينة من انواع او صافه وعنصوره المعينة ونظامه الدقيق.

نظرا لهذا البحث من مصادر الحقائق هو بحثا ميدانيا اي البحث الذي يهدف الى جمع الحقائق الواقعية في ميدان البحث .فلذلك، أرادت الباحث أن يأتي المعلومات من المظاهر الواقعية في المدرسة الابتدائية المسروية الخاصة العصري الكمال بليثار. التصميم الوصفي لا ينفع لاختبار الفرضيات قط، بل لوصف صور عن المتغيرات

والأعرض و الظرف. للتصميم الوصفى هدف رئيسي لوصف الحقائق والخصائص عن موضوع البحث نظاميا. تهدف دراسة وصفية الى توفر حقائق الانسان مثل الدقة، والدولة، وأعراض أخرى. كما لغرض التصميم الوصفي وهو لوصف الحقائق في الشرط. والسبب من اختيار الباحث لهذا التصميم إفادة حل المشكلات المتعلقة بالتربية، واعطاء التصور عن كيفية التعليم.

ب. مدخل البحث

في هذا البحث يستخدم الباحث مدخل البحث الكيفي لأن تريد الباحث أن يبحث المسألة التي لم يعرف الناس كلهم بالحقيقة ومشكلة معنى لذلك ل يمكن أن يجمع البيانات من حال الاجتماعية بالمقاربة الكمي التي يستخدم الرقم في تقديم البيانات. والبحث الكيفي هو البحث الذي يقصد به فهم الظواهر عما أصابو موروع البحث من ألاحوال والنظريات والدواعي. وألأفعال وغيرها إجمالاً وبالتصوير بالكلمات واللغات في وقت خاص عالمي وباستخدام المناهج العالمية.

ج. مكان البحث

يعمل هذا البحث في المدرسة الابتدائية المسرورية الخاصة العصري الكمال كونير ونودادى بليتار. واختار الباحث هذا المعهد بسبب انه احدى المعاهد الشهيرة المعاهد اللغوية وكذلك الذي يستعمل اللغة ليومية.

د. حضور الباحثة

القاربة في هذا البحث هي المقاربة الكيفية . وفي هذه المقاربة حضور الباحث كآلة مجتمع البيانات , لأن الباحث كالمخططة والفاعلة ومجموعة البيانات ومحللة البيانات ومفسرتها ومخبرة حاصل البحث. ولذلك حضور الباحث مهم لعملية هذا البحث. الباحث كمجموعة البيانات تقوم المقابلة مع الأساتيد والطلاب والمدير التي تتعلق بعملية المعهد وفي تكوين البيئة العربية خاصة . وحيث هذا يلاحظ الباحث أنشطة المعهد يوميا و يشترك فيها أى في عملية البيئة العربية.

هـ. مصادر الحقائق

رأى سوهارسيمس اريكنطا أن مصدر الحقائق هي مبحث الذي تحصل منه البيانات, وفي هذا البحث, تحتل مصادر الحقائق التي يبحثه الباحث على المصدرين, وهما:

مصدر الحقائق الواجبية وهو مصدر الحقائق الذي أخذه الباحث إما من الكلمات أو الاحوال بوصيلة المقابلة والملاحظة . وفي هذا البحث تستعان الباحث بمصادر الحقائق . منها خادم المعهد ومدير المعهد وبعض الاساتيد اللغة العربية وجميع التلاميذ هذا المعهد. مصدر الحقائق الارافية وهو الذي لا يناله الباحث مباشرة لكن سينالو الباحث بوسيلة المصادر الأخرى . وفي هذا البحث تكون مصدر الحقائق الزائدة وهي الوثائق المتعلقة

بالكتب والمجلات وكشف الدرجة والدراسة اليومية وكل مما يحتاج الباحث إلى جمع البيانات.

و. طريقة جمع الحقائق

تستخدم الباحثة طريقة جمع البيانات في هذا البحث الأساليب الآتية :

١. طريقة الملاحظة

الملاحظة هي طريقة جمع البيانات بالمشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة. تؤدي الملاحظة دوراً أساسياً في الحصول على معلومات عن السلوك في المواقف الطبيعية^{٤٣} وتكسب الباحثة هذه الملاحظة للحصول على البيانات تصوير الأهداف والنتائج من التخطيط والتنفيذ والتقييم. وتشمل هذه البيانات في استجابة لطلاب في أثناء التعليم وحماسهم في عملية التعليم. والاتصال بين الباحثة والطلاب، والاتصال بين الطلاب في عملية التعليم والتعلم.

وهي طريقة البحث لجمع البيانات التي يلاحظ الباحث لأعمال اليومية مخبر البحث الذي يكون مصدر البيانات. في هذا البحث يشترك الباحث الأعمال التي يعملها مصدر البيانات ويشعر اشتهاً وحزناً. سيلاحظ الباحث في عملية البيئة العربية في المدرسة الابتدائية المسروية الخاصة العصري الكمال كونير ونودادي بليتر.

^{٤٣}، عمان : اليازوري ، ٢٠٠٨ ص. ٢١٩ عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية

٢. طريقة المقابلة

من أهم مميزات المقابلة التكيف والعمق والشرح والتوضيح كما أن لها عدد من المميزات الأخرى التي لا يستطع المقام لذكرها. المراد بالمقابلة هي المناهج لجمع البيانات بطريقة السؤال والجواب بين النفرين أو أكثر في مجلس واحد متوجهين.^{٤٤} وسيقابل الباحثة :

(١) رئيس المدرسة الابتدائية المسرورية الخاصة العصري الكمال: الأستاذ مزكى

شياً

(٢) مناسق قسم اللغة : الأستاذ رافى ريان

(٣) أساتذة لغة العربية في المدرسة الابتدائية المسرورية الخاصة العصري الكمال

(٤) التلاميذ في المدرسة الابتدائية المسرورية الخاصة العصري الكمال

وترجى الباحثة في هذه المقابلة عن المفاهيم أو التصميم والتنفيذ والتقويم وكذلك العوامل المساعدة والعوامل المانعة في تطبيق أمثلي في تدريب بيئة اللغوية.

وهي الطريقة لجمع البيانات التي يستعمل الباحث لنيل البيانات اللسانية بطريقة التكلم والمقابلة مع من يعطى البيانات الى الباحثة. رأى لينكولن وغوبا المدرسة الابتدائية المسرورية الخاصة العصري الكمال أن أهداف المقابلة هي بناء حال الناس

⁴⁴ Lexy J Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, 20013 (Yogyakarta : PT. Remaja Rosda Karya) hal. 135

والحوادث والافعال والمنظم والاحساس والتعليل . وسيقابل الباحث بالمدير في المدرسة الابتدائية المسرورية الخاصة العصري الكمال كونيرو ونودادي بليتار، ومرب المعهد وأساتيد اللغة العربية في المعهد والطلبة في المعهد.

٣. طريقة الوثائق

المراد بها طريقة عملية لجمع الحقائق والمعلومات على طريقة النظري إلى الوثائق الموجودة في مكان معين. تطلب الباحثة عن المتغيرات منها : الإشعار والنسخة والكتاب والرسائل والمجلات وغير ذلك. وفي هذه الطريقة تستخدمها الباحثة لمعرفة حال الأساتيد والتلاميذ عن البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية. تستخدم هذه الطريقة لنيل البيانات التي تتكون من التاريخ والرؤية والبعثة وهيكل المؤسسة وحال الأساتيد والتلاميذ وجمع البيانات التي تتعلق عن البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية المدرسة الابتدائية المسرورية الخاصة العصري الكمال. وهي الطريقة على بحث البيانات عن الأشياء الكتابية كالكتب والمجلات. الوثائق هي كتابة الحوادث المارية. إما في الكتابة وفي الصورة أو شغل أثري من الباحث. وكشف الدرجات وبيانات الاساتيد والتلاميذ والدراسة اليومية وغيرها.

ز. أسلوب تحليل البيانات

كما قال نستوين (١٩٨٨) أن تحليل البيانات يجري منذ نخطط المشكلة وتصريحها، ومن إجراءات في الميدان إلى آخر عملية كتابه البحث. لكن في البحث الكيفي نخصص التحليلات حين جرت عملية البحث وجمع البيانات انشاء الخلاصة حتى يسهل على فهمه في نفس الباحثة أو شخص الآخر.^{٤٥}

وؤ (miles & huberman). رأى ميلز وهابرمان أن تحليل البيانات الكيفي هو عملية التحليلات التي تتكون من ثلاث فعاليات التي تحدث في نفس الوقت، فهي تخفيض البيانات وتجهيز البيانات واستنباط أو تحقيق البيانات.^{٤٦} خطوات تحليل البيانات بنموذج ميلز وهابرمان هي:

١. تخفيض البيانات

يشير تخفيض البيانات إلى عملية الاختيار والتركيز والتبسيط والتجريد وتحويل "البيانات الخام" التي تحدث في الميدان الملاحظات مكتوبة.^{٤٧} تخفيض البيانات بمعنى تلخيص، واختيار الأشياء الأساسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن المواضع وأنماطها وترك الأشياء التي غير الضرورية.^{٤٨}

⁴⁵ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: CV Alfabet, 2008) hal 89

⁴⁶ Andi Prastowo. *Metode Penelitian Kualitatif* (dalam perspektif rancangan penelitian), (Yogyakarta: Ar ruzz Media, 2011)hal 241

⁴⁷ Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data* (Jakarta: Rajawali Pers, 2010) hal 129

⁴⁸ *Ibid*, hal 338

٢. تجهيز البيانات

تجهيز البيانات هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي تعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات.^{٤٩} بتجهيز البيانات فستسهل لفهم ما حدث وتخطيط مزيد من العمل على أساس ما فهمها. في هذه المرحلة ستجهيز الباحثة البيانات في نصوص وصفية.

ح. تأكيد صحة البيانات

لتأكيد صحة البيانات في هذا البحث، تستخدم الباحثة أسلوب التثليث. التثليث هو يجمع بين تقنيات مختلفة من جمع البيانات ومصادر البيانات الموجودة.^{٥٠} أسلوب التثليث لصحة البيانات باستخدام شيئاً آخر لحاجة إلى التأكيد أو مقارنة إلى تلك البيانات. تعريف التثليث هو تجربة البيانات من العيون المختلفة بطريقة مختلفة وبأوقات مختلفة. وهناك التثليث العيون والتثليث تقنية جمع البيانات والأوقات.^{٥١}

الخطوات الثالثة في بحث الكيفي كما قال ميلز وهابرمان هي الإستنباط أو تحقيق البيانات. التلخيص الأول الذي قد قدم لم يزال مؤقت وسيغير إذا لم يوجد

⁴⁹ Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif (dalam perspektif rancangan penelitian*, (Yogyakarta : Ar ruzz Media, 2011) hal 224

^{٥٠} زكية عارفة، تعليم الإنشاء المشكلة والحلول (مالانج: UIN PRESS، ٢٠١٠) ص ٢٣

⁵¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (Pendekatan Kuantitatif, kualitatif dan R&D)*, (Bandung : Alfabeta, 2010)hal 241

الدليل المتين والعضدة في درجة جمع البيانات بعدة.^{٥٢} وأدى الباحثة التفتيش كما يلي:

١. تثليث البيانات، فهي بمقارنة البيانات من نتائج الملاحظات بنتائج المقابلة، ونتائج المقابلة بنتائج الوثائق ونتائج الملاحظة بالوثائق. يرجى من هذه المقارنة توحيد التصورات المحسولة.

٢. تثليث الطريقة، فهي يبحث البيانات الأخرى من الظواهر المحسولة بالطريقة المتفرقة، إما بالمقارنة أو الملاحظة أو الوثائق ثم يقارن حتى يحصل البيانات الموثوق.

٣. تثليث المصدر، فهي بمقارنة حقائق البيانات على أساس البيانات المحسولة، إما من ابعاد الوقت أو المصدر الأخرى.

كما قال نستوين (١٩٨٨) أن تحليل البيانات يجري منذ نخطط المشكلة وتصريحها، ومن إجراءات في الميدان إلى آخر عملية كتابه البحث. لكن في البحث الكيفي نخصص التحليلات حين جرت عملية البحث وجمع البيانات انشاء الخلاصة حتى يسهل على فهمه في نفس الباحثة أو شخص الآخر.^{٥٣}

⁵² Ibid, hal 345

⁵³ Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif* (Bandung: CV Alfabet, 2008) hal 89

وؤ (miles & huberman). رأى ميلز وهابرمان أن تحليل البيانات الكيفي هو عملية التحليلاتية التي تتكون من ثلاث فعاليات التي تحدث في نفس الوقت، فهي تخفيض البيانات وتجهيز البيانات واستنباط أو تحقيق البيانات.^{٥٤} خطوات تحليل البيانات بنموذج ميلز وهابرمان هي:

١. تخفيض البيانات

يشير تخفيض البيانات إلى عملية الاختيار والتركيز والتبسيط والتجريد وتحويل "البيانات الخام" التي تحدث في الميدان الملاحظات مكتوبة.^{٥٥} تخفيض البيانات بمعنى تلخيص، واختيار الأشياء الأساسية والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن المواضيع وأنماطها وترك الأشياء التي غير الضرورية.^{٥٦}

٢. تجهيز البيانات

تجهيز البيانات هو مجموعة من المعلومات المنظمة التي تعطي إمكانية استخلاص النتائج واتخاذ الإجراءات.^{٥٧} بتجهيز البيانات فستسهل لفهم ما حدث وتخطيط مزيد من العمل على أساس ما فهمها. في هذه المرحلة ستجهيز الباحثة البيانات في نصوص وصفية.

⁵⁴ Andi Prastowo. *Metode Penelitian Kualitatif (dalam perspektif rancangan penelitian)*, (Yogyakarta: Ar ruzz Media, 2011)hal 241

⁵⁵ Emzir, *Metodologi Penelitian Kualitatif Ananlisis Data* (Jakarta: Rajawali Pers, 2010) hal 129

⁵⁶ Ibid, hal 338

⁵⁷ Andi Prastowo, *Metode Penelitian Kualitatif (dalam perspektif rancangan penelitian)*, (Yogyakarta : Ar ruzz Media, 2011) hal 224

